

المصدر : الوطن السعودية - ملحق خاص

التاريخ : 11-05-2007 العدد : 2415

الصفحات : 24 المسلسل : 52

## ملف صحفي

من تبوك الورد

لعيونك سلام

يا ملك يا مجد

يا نضر عظيم



# مشاريع إسكان وإنارة قرى ومطارية العطش في الهجر

تبوك: محمد الغرشيوي

تأسس برنامج الأمير فهد بن سلطان الاجتماعي بمنطقة تبوك والمحافظات والمراكز التابعة لها على ثقة أمير المنطقة الخاصة وبلغت تكلفته 300 مليون ريال حيث قدم العديد من المشاريع الخيرية التي تتعدد أوجه نشاطاتها وتغطي احتياج الكثير من السكان في المدن والقرى والهجر التابعة للمنطقة.

وبدأ البرنامج نشاطه عام 1420هـ بالتحري والتقصي عن حالات الأسر التي تحتاج إلى مد يد العون والمساعدة وذلك بتحسين أوضاعها الاجتماعية، والعمل على إيجاد حلول جذرية لمعاناتها من خلال تشغيل المواطنين القادرين على العمل لدى القطاع الحكومي أو المؤسسات العامة حتى تتوفر لديهم الإمكانيات بالإضافة إلى متابعة الحالات الصحية المزمئة حيث امتد هذا البرنامج إلى جميع مناطق تبوك.

وتقوم فلسفة البرنامج على تقديم الخدمات الاجتماعية والخيرية بصورة جديدة تعمل على معالجة المشكلات الاجتماعية كال فقر والحاجة للتعليم والمأوى والاحتياجات الإنسانية الأخرى سواء للأسر أو الأفراد.

وتشير المعطيات إلى التقدم الكبير الذي أحرزته برامج الأعمال الخيرية في توفير الخدمات الأساسية من سكن وكهرباء وماء وخدمات أخرى مثل إنشاء المؤسسات العلمية والمعاهد والمساجد وحفر الآبار الارتوازية في القرى والهجر التي تحتاجها.

وفي إطار توجه المشروع إلى مساعدة الأسر المحتاجة قام بتحسين وضع 7243 أسرة ماديا ومعنويا حيث تم دفع مبالغ مجزية للأسر المحتاجة، شملت ترميم وتأثيث بعض المنازل وإيصال الكهرباء والهاتف والصرف الصحي فهد يد المساعدة لهم بتشغيل العاطلين عن العمل كما يقدم المعونات الفصلية للأسر المحتاجة.

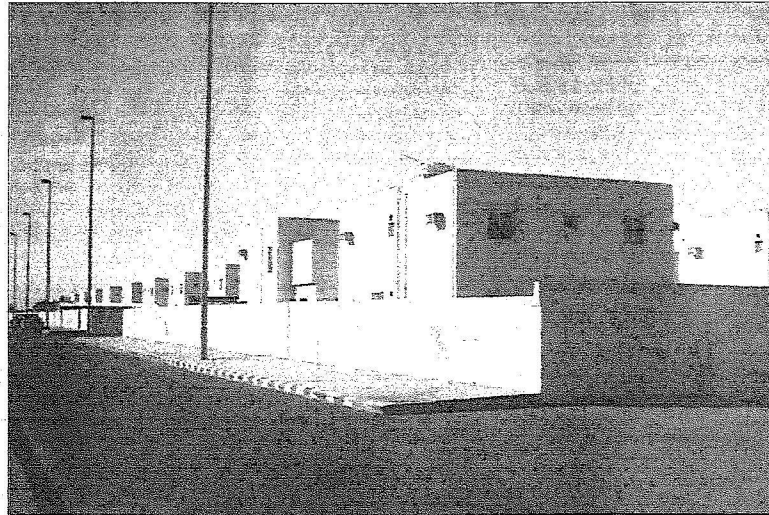
وبتوجيه كريم من الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير المنطقة، فقد تم إجراء دراسة شاملة وشاملة عن المناطق التي لا توجد بها مساجد حتى يقدم على بناء مساجد وجوامع

وكان الماء والحصول عليه في بعض المراكز والهجر التابعة لمنطقة تبوك يعطل هاجس المواطنين. ولذا أولى البرنامج هذا الأمر جل اهتمامه، وبدأ العمل على إنشاء مشروعات للمياه تمثلت في الآتي:

1- تحلية المياه: فقد تم التوصل لفكرة إنشاء محطات تحلية مياه في بعض القرى يمكن من خلالها خدمة القرى المجاورة من خلال الصهاريج "الوايتات". وكانت باكورة ذلك إنشاء محطة تحلية بمرکز الخريبة شمال محافظة ضياء بسعة إجمالية 1500 متر مكعب، وتبلغ تكلفتها 5 ملايين ريال وهي مكونة من محطتي طاقة كل منهما 750 م<sup>3</sup> مع حفر 4 آبار بحرية مع المضخات، إضافة إلى خزان بطاقة 500 متر مكعب للمياه وعدد من الأشياب لتزويد الصهاريج بالمياه مجاناً فتتدفق المياه في هذه المناطق.

2- مشروع حفر الآبار: في إطار الحرص على توفير مياه الشرب لبعض قرى المنطقة، ونظراً للمصعوبات الطبيعية والجغرافية لقرى الساحل فقد تم حفر 6 آبار مياه لشرب البادية، وهي بئر في ضواحي مركز علقان، وبئر في ضواحي مركز الجبراء، وبئر في ضواحي مركز شقري، وبئر في ضواحي مركز المعظم وبئر في مركز بجده، وبئر في مركز البديع قرب حالة عمار.

وتقوم فلسفة الأمير فهد بن سلطان في تنفيذ هذه المشاريع على أن مجالات العمل الخيري متعددة وتشمل الكثير من النشاطات التي تهدف إلى خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته، ولتحقيق ذلك لا بد من التنسيق بين الهيئات والمراكز الخيرية والاجتماعية المختلفة لتحقيق مبدأ التكامل بين برامجها بما يحقق الأهداف العامة ويوسع مجالات الخدمة المقدمة لتشمل كافة النواحي التي يحتاجها المجتمع والقيام بدوره بحيث يلبي العديد من المتطلبات وفق تصور جديد بطور مفهوم العمل الاجتماعي والخيري ليكون أكثر حيوية واستجابة لمتطلبات الواقع وينضج مجالات جديدة ويقدم خدمات لم تكن متوفرة سابقاً وذلك انطلاقاً من دراسات ميدانية ترصد حاجة شريحة من أبناء المنطقة وتعمل على تحقيقها.



صورة: محمد الغرسيوطي

محافظة ضياء وفي مركز المنجور التابع لمحافظة الوجة وفي مركز النضبة التابع لمحافظة أمالج وفي مركز الجبراء التابع لمحافظة تيماء.

وتم تشكيل لجان لتحديد كل أسرة محتاجة، لتطبيق عليها شروط الاستفادة من المشروع. كما ساهم البرنامج في توفير الكهرباء في المناطق النائية والوعرة بواسطة التيار العمومي أو بواسطة مولدات كبيرة تولد طاقة تغطي المناطق التي لم تصل إليها الخدمات واستفادت منها أكثر من 20 قرية تابعة لمحافظة منطقة تبوك.

مركز الأمير فهد بن سلطان الحضاري في شوف

فيها وساهم البرنامج في بناء 17 مسجداً وإجماعاً بالمدن والقرى بلغت تكلفتها أكثر من 40 مليون ريال.

وأولى الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز السكن الخيري اهتماماً خاصاً ووضع في سلم أولوياته حيث جاءت فكرة إنشاء مساكن خيرية تؤدي دورها في مجال رعاية الأسر فقام بتنفيذ مشروع إسكان الأمير فهد بن سلطان الخيري ويتكون المشروع بمرحلة أولى من 1000 وحدة سكنية بكامل مرافقاتها نفذت في كل من مدينة تبوك ومرتکز علقان التابع لمحافظة حقل وفي مركز العصيلية التابع لمركز البديع وفي مركز الخريبة التابع